انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل الواو
علامة والعلامة لا تحذف قلنا لا نسلم انها علامة بل هي اتباع
للضمة لرفضهم مُفعُلا في كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة
انما هي الميم يدل على ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه
من غير واو فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصلي فالمحذوف
هو الاصلي كالياء من غاز مع وجود التنوين واذا التقى الساكنان
والاول حرف مد يحذف الاول كما في قل وبع وخف قلنا كل ذلك
انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا واما ههنا
فليس كذلك بل هما حرفا علة واما قولهم مشيب في الواوي
من الشوب وهو الخلط ومهوب في اليائي من الهيبة فمن
الشواذ والقياس مشوب ومهيب وبنو تميم يثبتون وفي

بعض النسخ يثبتون الياء دون الواو لانها اخف من الواو
فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب وذلك قياس مطرد
عندهم قال الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرذاذ
عليه الدجن مغيوم وقال وقد كان قومك يحسبونك
سيدا واخال انك سيد مغيون ولم يجئ ذلك في الواوي
وقال سيبويه لان الواوات اثقل عليهم من الياءات وروي
ثوب مصوون ومسك مدووف اي مبلول وصنعه قول
مقوول وفرس مقوود واسم المفعول من الثلاثي المزيد
فيه يعتل بالقلب اي قلب العين الفا كما في المبني للمفعول
من المضارع ان اعتل فعله اي فعل اسم المفعول وهو المبني
للمفعول من المضارع بان يكون من الابنية كمجاب ومستقام

Copyright © King Saud University